

فضائل سورة البقرة

بدايةً ..

- القرآن الكريم يتكون من 30 جزء – 60 حزب (كل جزء يتكون من حزبين).
- كل حزب يحتوي على 10 صفحات – وكل جزء 20 صفحة.

سورة البقرة ..

- هي سورة مدنية – آياتها 286 – تتكون من جزئين ونصف – تحتوي على 49 صفحة.
- أعظم آية في القرآن موجودة فيها : آية الكرسي – رقم الآية 255 – في بداية الجزء الثالث.
- أطول آية في القرآن موجودة فيها : آية المداينة – رقم الآية 282 – آخر الجزء الثالث.
- سميت بالبقرة بسبب تناولها قصة بقرة بني اسرائيل ، وذلك لكشف القاتل عن طريق البقرة ، في عهد كليم الله موسى وأمرهم الله بضرب الشخص المقتول بعظام البقرة الصفراء المذبوحة ، حيث قام الشخص المقتول وأخبرهم بمن قتله.
- أحداث سورة البقرة :
 - الجزء الأول --> يتناول 3 قصص عن 3 خلفاء بالترتيب
سيدنا آدم : حيث عصى ثم أطاع.
بني اسرائيل وذبح البقرة : عصوا ولم يطيعوا.
سيدنا إبراهيم : أطاع تمام الطاعة.
 - الجزء الثاني --> يتناول عن الأحكام (كأحكام الصيام ، والقصاص ، والأسرة ، والربا ، والدين ، والإنفاق ، وغيرها من الأحكام).

فضائل سورة البقرة :

- سورة البقرة فإنها تطرد الشياطين وتبطل السحر بإذن الله تعالى ، وهي سبب للشفاء من العين خصوصاً الآيتين الأخيرتين منها ، والقرآن كله شفاء للأبدان والعقول.
- في صحيح مسلم وغيره ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة.
- وفي صحيح ابن حبان والحاكم وغيرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن لكل شيء سناما وإن سنام القرآن سورة البقرة ، من قرأها في بيته ليلاً لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليالٍ (صححه الحاكم وحسنه الألباني).

- وعن أبي مسعود رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه (رواه البخاري).
- وقال صلى الله عليه وسلم : اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه ، اقرؤوا الزهراوين : البقرة وآل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت (رواه النسائي وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير).
- وعن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ، ولا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان (رواه الترمذي وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير).
- و ورد على سبيل العموم أن أخذها بركة ، وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم : اقرءوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة. قال المناوي في فيض القدير : أخذها يعني المواظبة على تلاوتها والعمل بها بركة أي زيادة ونماء. وقال القارئ : أخذها أي المواظبة على تلاوتها والتدبر لمعانيها والعمل بما فيها بركة أي منفعة عظيمة.

وفي الختام

سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك

م. خالد غسان شيخه